



نبضة القلم

أنزلوا الناس منازلهم



الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

إن احترام الكبير والأرفع منزلة من سمات الناس الأخيار الذين تنبض قلوبهم بالرحمة والرافقة لمن يكبرهم سناً أو يعلوهم منزلة ، وتفيض مشاعرهم بالاحترام والتقدير لذوي الفضل عليهم ومن قدموا خدمات جليلة للمجتمع ، فهم ينزلونهم منازلهم ، ويعرفون حقهم فيحسون معاملتهم ، وذلك امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " أنزلوا الناس منازلهم " رواه أبو داود والحاكم .

ولقد كان الرعيل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزلون الناس منازلهم ، فأرسوا بذلك قاعدة أخلاقية سامية يراعى فيها المراتب ، عملاً بالحديث الشريف القائل : " ما أكرم شاب شيخاً إلا قبض الله له من يكرمه عند كبر سنه " رواه الترمذي .

فهذا الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كان يعتلي المنبر للخطابة في المنبر الذي كان يعليه سلفه أوبكر الصديق إلا أنه كان ينزل درجة من درجات المنبر ، لأنه كان يرى أن أبابكر أحق منه بالعلو والرفعة حتى بعد وفاته .

وكان الخليفان الراشدان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما إذا لقيا العباس وهما راكبان نزلوا إعظاماً واحتراماً له ، فاحترام الكبير وتوقيره يدل على راحة العقل ، ومما خلق خلق صاحبه وإنزال الناس منازلهم ، ويدل على اعتراف الناس بمكانة ذوي الفضل عليهم ، فهذا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يقول : " إن الرجال بموازينهم " وهذا عبد الملك بن مروان يقول : " أربعة لا يستحق من خدمتهم " الإمام ، والعالم ، والوالد والضيف .

وكان الناس الأخيار فيما مضى من الزمن ينزلون الناس منازلهم ، ويحترمون ذوي الفضل عليهم ، فتروي كتب التاريخ أن الناس عندما حضروا لتعزية العالم الجليل سفيان الثوري بوفاته أخيه ، كان من بين الحاضرين للتعزية الإمام الفاضل أبو حنيفة فقام إليه سفيان الثوري وأجلسه مكانه ، وجلس بين يديه ولما أنفض المجلس قال أصحاب سفيان له : رأيتك فعلت شيئاً عجيباً مع هذا الرجل ، فقال : هذا رجل من العلم بمكان ، فإن لم أقم لعلمه قمت لسنه ، وإن لم أقم لسنه قمت لفقهه ، وإن لم أقم لفقهه قمت لورعه .

إن احترام الكبير وتوقيره يدل على راحة العقل ، وعلى قوة تماسك المجتمع ، فإذا ما وفر الناس كبارهم واحترموا ذوي الفضل عليهم حلت بهم البركة ، وعمتهم المحبة - وفي الحديث الشريف : " إن البركة مع أكابركم " رواه الطبراني والحاكم .

إن أولى الناس بالاحترام في المجتمع هم العلماء وكبار السن ، فهذا الإمام أبو حنيفة بوصي تلميذه يوسف السمتي عند سفره إلى البصرة قائلاً : إذا دخلت البصرة واستقبلك الناس ، وزاروك وعرفوا حُكف فأنزل كل رجل منزله ، وأكرم أهل الشرف ، وعظم أهل العلم ، ووقر الشيوخ ، ولا تحقر أحداً ولا تقصر في مروءتك .

وفي قصة أبي حنيفة والد أبي بكر يوم فتح مكة خير دليل على ما ذكرنا ، فقد كان أبو حنيفة رجلاً عجوزاً لا يقوى على السير ، ولكنه لما علم بجيعة الرسول إلى مكة قام من مجلسه وخرج من بيته ونهض لملاقاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، فلما راه الرسول فقد تقدم به السن ، قال : لو أعلمتوني به لذهبت إليه أنا ولم نكلفه المجيء إلينا . قال رسول الله ذلك احتراماً وتوقيراً لأبي حنيفة العجوز .

وبعد ، ليت وزير المالية الدكتور نعمان الصهبي قد راعى شيخوخة بعض كبار السن من أساتذة جامعة عدن الذين وجدوا أنفسهم مشغولين في طوابير طويلة ليلة عيد الأضحى في ساحة فرع البنك المركزي بـعدن ، ويبد كل واحد منهم شيكاً بمستحقته من جراء إشراقه أو منا قبشته لرسالة ما جستير أو دكتوراه لبعض طلاب الجامعة ، ليته يعلم أن تلك المستحقات مضى عليها أكثر من عامين في أضياب وزارة المالية ومرافقها ، ولم يفرج عنها إلا قبل العيد بيومين ، وبشيكات يزيد عددها على ثلاثمائة شيك ، في حين كانت تصرف بشيك واحد عبر محاسب الجامعة .

ما الحكمة يا ترى في إجبار أساتذة الجامعة على الوقوف في طوابير طويلة لصرف شيك ، لا يعني ولا يضمن من جوع أما كان الأفضل والأجدى أن يتم صرف المستحقات عبر محاسب الجامعة ، كما جرت العادة ، ما الحكمة من إذلال أساتذة الجامعة أمام نافذة واحدة من نوافذ صرف العملات ؟ أما كان جديراً إعطاء كل ذي حق حقه في وقته من دون تسويق أو ماطلة ، امتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : " أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه " ، فإذا كان هذا الأمر بشأن حق الأجير البسيط الذي يعمل بجهد العضلي فكيف الحال بشأن العالم الجليل الذي يعطي عصاره فكره وخلاصه تجربته ، ليس جديراً بإنزاله المنزلة اللائقة به ، امتثالاً لقول الرسول الكريم : " أنزلوا الناس منازلهم " .

الأنباء .. بدء أعمال المؤتمر العربي العاشر للتكنولوجيا المعلومات بصفاء

□ صفاء / سبأ :
تبدأ الثلاثاء القادم في العاصمة صنعاء أعمال المؤتمر العربي الدولي لتكنولوجيا المعلومات الذي تستضيفه جامعة العلوم والتكنولوجيا على مدى ثلاثة أيام .
وقد فازت جامعة العلوم والتكنولوجيا من بين 12 جامعة عربية منافسة باستضافة المؤتمر لهذا العام أثناء تصويت اللجنة الدائمة للمؤتمر في ختام أعمال المؤتمر التاسع الذي استضافته جامعة صفاقس التونسية في ديسمبر 2008م لاختيار الجامعة المستضيفة للدورة العاشرة .
ويشرف على المنظمة دائمة عالمية ، ولجنة تحكيم عالمية تتكون من مجموعة من الأعضاء من ذوي الخبرة والاختصاص من مختلف الجامعات العربية والأجنبية .

أبناء وصاب العالي يعدون لتسيير قافلة إغاثة لنازحي حرب صعدة

□ صفاء / بشير العزمي
يستعد أبناء وصاب العالي بمحافظة ذمار لتسيير قافلة إغاثة لإخواننا النازحين جراء فتنة التمرد ولتخريب صعدة خلال الأيام القليلة القادمة .
وأوضح الشيخ / ناجي عبدالله الربيعي رئيس لجنة تسيير القافلة لـ 14 أكتوبر التي تستمر حتى 16 ديسمبر 30 مشاركا ومشاركة من (البحرين ، الإجمالية بأكثر من خمسة وخمسين مليون ريال وبكمية تصل إلى (400) طن من المواد الغذائية الأساسية والملابس والأدوات المنزلية وغيرها من المواد الضرورية التي يحتاجها إخواننا النازحون والمرابطون في ميادين

البطولة والعداء من أبناء قواتنا المسلحة والأمن الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة والتضحية .
وأشار إلى أن هذه القافلة نوعية بما تحويه من مواد ضرورية وأساسية لإخواننا النازحين الذين تركوا بيوتهم ومزارعهم وأعمالهم جراء الحرب في صعدة كما أنها تعبر عن صدق التضامن والوقوف صفاً واحداً مع إخواننا المتضررين ودمعاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها الدولة .
وقال إن هذه القافلة تمثل رسالة عهد ووفاء من أبناء مديرية وصاب العالي لصاحب الوفاء قائد مسيرة البناء

□ صفاء / غازي السامي
تطلق اليوم في العاصمة اللبنانية بيروت فعالية الدورة الإقليمية الخاصة بالصحفيين والمدونين العرب في مجال حقوق الإنسان والتي ينظمها مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HRITC) بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية (MEPI) .
ويشارك في الدورة التي تستمر حتى 16 ديسمبر 30 مشاركا ومشاركة من (البحرين ، الإمارات ، الكويت ، لبنان ، الأردن ، مصر ، المغرب ، فلسطين ، تونس ، اليمن ، السودان) حيث يتلقى المشاركون تدريبات في الشريعة الدولية لحقوق الإنسان ونظام الحماية الدولية لحقوق الإنسان والبيانات وجلسات حول الحملات الإلكترونية ودورها في تعزيز حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير في الوثائق الدولية والإجراءات الخاصة لحماية حرية التعبير والوصول إلى المعلومات وحرية الرأي والتعبير في القوانين العربية .
كما سيتلقى المشاركون تدريبات حول المخاطر والمسؤولية القانونية التي تواجه الصحفيين في العالم العربي وجلسات تدريبية مكثفة حول التوثيق وتطبيقات في خدمة الدفاع الرقمي .
كما تخصص جلسة لعرض عمل مجموعات خاصة بالمشاركين حول (حرية الرأي والتعبير ، حقوق الطفل ، حقوق المرأة ، حقوق اللاجئين ، تكوين الجمعيات) .
الجدير بالذكر أن هذه الدورة تأتي ضمن برنامج إقليمي خاص بحقوق الإنسان وحرية التعبير ومهارات كسب التأييد ، وتشكل المرحلة الأولى منه فيما تشمل المرحلة الثانية قيام المشاركين بوضع مشاريع وتطوير مواد للترويج لحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير ونشر تلك المواد التي تم تطويرها في المواقع والمنتديات الخاصة

اليوم.. دورة إقليمية خاصة بالصحفيين والمدونين العرب في مجال حقوق الإنسان ببيروت



شعار الدورة الإقليمية الخاصة بالصحفيين والمدونين العرب

بهم ، وستشكل لجنة لمرجعة وتقييم المشاريع واختيار أفضل عشرة مشاريع تم تقديمها من أجل تكريمها .

خلال الفترة (12 - 14) ديسمبر الجاري

عدن تحضن أعمال المؤتمر الدولي حول المرأة والعلوم والتنمية

□ عدن / سبأ :
تبدأ بعدن اليوم أعمال المؤتمر الدولي حول المرأة والعلوم والتنمية الذي تنظمه جامعة عدن خلال الفترة 12 - 14 ديسمبر الجاري .
ويشارك في المؤتمر الذي يعقد بقاعة محمد علي لقمان المحامي بجامعة عدن 75 باحثاً وأكاديمياً من مختلف الجامعات اليمنية والعربية والأجنبية وعدد من المؤسسات والهئات ذات العلاقة .
وقال رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور أن المؤتمر سيناقش 81 بحثاً في عدد من المحاور المتعلقة بقضايا النوع الاجتماعي والتمكين للمرأة في المجالات التربوية والسياسية والقانونية والبيئية والصحية والعمل والتمكين الاقتصادي والمصادر الطبيعية للتنمية المستدامة والهجرة والمرأة في العلوم والتكنولوجيا . وأضاف " أنه سيتم على هامش المؤتمر إقامة معرض تشكيلي ومعرض للكتاب العلمي والثقافي " . وأشاد الدكتور بن حبتور بالجهود التي بذلت من قبل اللجان الفرعية التحضيرية للمؤتمر .
وعرباً عن امه في ان يخرج المؤتمر بتوصيات ورؤى لعدد من القضايا المتعلقة بالمرأة والعلوم والتنمية .

مناقشة فيلم « شيء اسمه الحنين » في أدباء عدن

□ عدن / سبأ :
ينظم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيون فرع عدن الاثنين القادم ندوة أدبية حول الفيلم السينمائي (شيء اسمه الحنين) للمخرج الدكتور سمير العفيف . وأوضح رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيون بعدن الدكتور مبارك سالمين لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الندوة ستناقش الجوانب الإخراجية وسيناريو الفيلم وواقع السينما في اليمن وكذلك الغربة في الأعمال القصصية للراحل محمد عبد الولي . ولفت إلى انه سيشترك في الندوة عدد من المخرجين السينمائيين وكتاب السيناريو والنصوص المسرحية وتأتي هذه الندوة بعد عرض الفيلم لأول في مدينة عدن وبعد باكورة أعمال العفيف السينمائية وشركة عدن فيلم ونال إشادة كبيرة من قبل النقاد والمهتمين بمستقبل السينما اليمنية .

تدشين فعاليات الأيام التعبيرية للشباب في عدن



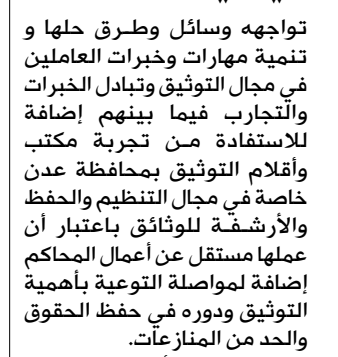
شباب عدن يعبرون عن حبهم للوحدة اليمنية في فعالية الأيام التعبيرية للشباب في عدن ، الرسمه للازميل الصحفي محمد الصوفي على حائط مدرسة حاتم بعدن يوم أمس

□ عدن / عبدالرحمن أنيس :
نظمت الوحدة الشبابية في جمعيتي أجيال الغد والامل التنموية يوم أمس فعاليات برنامج الأيام التعبيرية والرسم الحر للشباب بعدن .
وشارك حوالي عشرين شاباً وشابية في التعبير عن أنفسهم عن طريق الرسم الحر على حائطي مدرستي حاتم والثلاثين من نوفمبر بمديرية الشيخ عثمان ، في طريقة مبتكرة لإعطاء الشباب الفرصة في التعبير عن آرائهم تجاه مختلف القضايا بمشاركة عدد من الهواة والمحترفين والمبتدئين .
برنامج الأيام التعبيرية للشباب والذي يأتي بدعم وتمويل من المنظمة السودبية لرعاية الأطفال - برنامج

□ عدن / عبدالرحمن أنيس :
تمكين الشباب) يستمر لمدة عشرة أيام ، حيث تتواصل الفعاليات اليوم بتنظيم المنتدى المفتوح الأول والذي سيعقد في مدرسة حاتم الساعة الرابعة عصرأ بحضور عدد كبير من الشباب وممثلين عن السلطة المحلية بالمحافظة ومديرية الشيخ عثمان وسيناقش قضايا تمكين الشباب وادماج شباب الفئات المهمشة في المجتمع بما يكفل للشباب التعبير عن آرائهم بحرية كاملة .
كما سيعقد المنتدى المفتوح الثاني في مدرسة المصوموم يوم الخميس القادم ، بالإضافة إلى عدد من الفعاليات سيحتويها البرنامج كإثابة الفرصة للشباب للتعبير عن أنفسهم عبر المسرح في عدن .

بمشاركة (32) امرأة من عدن ولحج وأبين

اليوم في عدن .. بدء الدورة التدريبية للكادر النسائي في مجال التوثيق



القاضي / سهل محمد حمزة

أوضح أنه سيتم مناقشة أوضاع التوثيق والوقوف أمام الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل التوثيق .

□ عدن / فراس الياهي :
تبدأ صباح اليوم في قاعة الحمراء بكلية الحقوق بعدن ورشة دورة تدريبية للكادر النسائي في قطاع وزارة العدل برعاية الدكتور غازي الاغبري وزير العدل وتستمر الدورة التدريبية والتي تشارك فيها 32 امرأة من ثلاث محافظات عدن /الحج /ابين لفترة عشرة أيام .
جاء ذلك في تصريح لفصيلة القاضي سهل محمد حمزة رئيس محكمة استئناف عدن الذي أوضح أن الهدف من إقامة هذه الدورة تدريب الكادر النسائي الموثقات في مكاتب التوثيق القضائي على تنظيم السجلات والأرشفة ومعالجة الصعوبات والعراقيل التي تواجه عمل التوثيق .

تواجهه وسائل وطرق حلها و تنمية مهارات وخبرات العاملين في مجال التوثيق وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم إضافة للاستفادة من تجربة مكتب أقلام التوثيق بمحافظة عدن خاصة في مجال التنظيم والحفظ والأرشفة للوثائق باعتبار أن عملها مستقل عن أعمال المحاكم إضافة لمواصلة التوعية بأهمية التوثيق ودوره في حفظ الحقوق والحلح من المنازعات .
الجدير ذكره أن هذه الورشة تعقد برعاية وزير العدل الدكتور غازي الاغبري وموافق عدن الدكتورة عدنان الجفري ويقيها المعهد العالي للقضاء بالتنسيق مع محكمة استئناف عدن .